

## شرح عمدة الأحكام - صفة الأذان - فضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الثالث عشر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - [00:00:09](#)

نعم ابى جحيفة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وارفع درجاته ولنا وللحاضرين ولجميع المسلمين والمسلمات. امين يا رب العالمين - [00:00:28](#)

عن ابى جحيفة وهب بن عبد الله السوائى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح ونائل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه - [00:00:49](#)

قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة - [00:01:08](#)

الكلام على هذا الحديث الكلام على هذا الحديث في جمل من المسائل آآ المسألة الاولى في هذا الحديث استحباب اتيا اهل الفضل والعلم للاستفادة منهم والنهل من شريف علمهم وحتى يتعلم الانسان ما يحتاجه في امور دينه - [00:01:26](#)

واخرته ولا ينبغي للانسان ان يهمل ذلك لان الانسان اذا وقع في ضائقه دينية او مشكلة شرعية فانه ليس له الا ان يطرق ابواب اهل العلم حتى يستكشف ذلك من افواههم - [00:01:52](#)

ومن فوائد هذا الحديث قوله في قبة له حمراء من ادم والادم هو هو الجلد فاذا هذا الحديث فيه دليل على ان الدماغ مطهر للجلود هذا الحديث فيه دليل على ان الدماغ مطهر للجلود - [00:02:11](#)

وهي مسألة خلافية ذكرنا ذكرناها في كتاب الطهارة والله الحمد وقد رجحنا هناك ان الدماغ مطهر لجلد الحيوان الطاهر في الحياة فما كان من الحيوانات طاهرا في الحياة ثم اكتسب جلده الموت بالنجاسة فان الدماغ وسيلة - [00:02:33](#)

من وسائل تطهير الجلد واعادته الى حكمه حال الحياة ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على خدمة اهل العلم والفضل وانه من جملة الشرف الذي ينبغي للعبد ان يحصله - [00:02:53](#)

وانه ليس فيه نوع من الذل ولا من المهانة ولا من نزول الرتبة بل هذا من عظيم الشرف ان يخدم الانسان اهل العلم واننا اذا قلنا خدمة اهل العلم - [00:03:11](#)

فاننا لا نعني به خدمة خدمتهم لذاتهم لا وانما نخدمهم لما يحمل لتعظيمهم بما يحملونه في قلوبهم من علوم الكتاب والسنن خدمة العلماء خدمة لهذا العلم الذي يحملونه وهو من باب التواضع لله جل وعلا - [00:03:24](#)

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على جواز التبرك باثار النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم من ثيابه وطعامه وشرابه وفضل طهارته ونخامته وعرقه وشعره فهذه الاشياء كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يتبركون بها - [00:03:44](#)

فمنهم من كان يتبرك بنخامته كما في حديث المسمر بن مخرمة ومروان بن الحكم قال ما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل فدلك بها وجهه وجلده - [00:04:08](#)

وكانوا يتبركون بفضل وضوئه كما في هذا الحديث في حديث ابى جحيفة قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح له ونائل وفي رواية اخرى ومن لم يصب منه اخذ من بلال يد صاحبه - [00:04:23](#)

اخذ من بلال يد صاحبه وكانوا يتبركون بملابسنه ايضا صلى الله عليه وسلم فكان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة بعد وفاته كانت عند

اسماء ثم انتقلت منها الى عائشة فكان المريض اذا غمست له الجبة في - 00:04:39

فيراق على المريض او يشربه فيقيوم كأنما نشط من عقال وايضا كانوا يتبركون بشعره صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم كما حصل كما ثبت ذلك في حديث ميمونة رضي الله عنها في صحيح الإمام البخاري من حديث عبدالله بن عثمان بن موهب - 00:04:56  
قال ارسلني اهلي بقدح من ماء الى ام سلمة انا قلت ميمونة ولا ام سلمة او ورقة ميمونة اخطأت صواب ام سلمة قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء فجاءت بجلجل من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:05:16

يا اخي لعلكم تشووفون ميمونة ولا ام سلمة اه هي اللي روت حديث وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت الذي يشرب في نعم ام سلمة قال فخضخت له في الاناء يعني انها تأخذ الشعر من الجلجل شعر النبي عليه الصلاة والسلام ثم تخطف له في الاناء ثم تعيد الشعر قال فيسقاہ المريض - 00:05:49

فينشط ويبرأ وهذا من جملة ما اتفق عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فقد اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جواز التبرك باثاره صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

اما في حياته فمجمع عليه واما في واما بعد وفاته ففيه شيء من الخلاف والنزاع ولكنه شاذ والقول الحق في هذه المسألة ان التبرك باثاره جائز ولو بعد وفاته لكن ينبغي ان يجزم ان هذا - 00:06:25

من جملة ها من جملة اثاره صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ومن المعلوم لديكم وفقكم الله ان الاصل ان القاعدة التي يرجع اليها باب التبرك تقول ان التبرك في ان الاصل في التبرك التوقيف - 00:06:40

فلا يجوز للانسان ان يتبرك بشيء الا وعلى هذا التبرك دليل من الشرع لان وجود البركة في هذه العين المعينة امر غيبي ليس بامر محسوس ليس بشيء محسوس. كون هذه العين مباركة وهذه العين غير مباركة. امر لا تدركه الحواس. وانما هو امر غيبي. والمترقر - 00:06:59

وعند العلماء رحمهم الله تعالى ان امور الغيب توقيفية على النص فلا يجوز للانسان ان يدعي ان في هذا الزمان او المكان او في هذه الذات شيء من البركة الا وعلى ذلك دليل من الشرع - 00:07:20

فاما الاصل في التبرك بالازمنة التوقيف على الدليل والاصل في التبرك بالامكنة التوقيف على الدليل والاصل في التبرك بالذوات والاعيان التبرك التوقيف على الدليل وان من الامور المهمة التي ينبغي التفريق بينها في باب التبرك هو التفريق بين نوعي البركة - 00:07:36

فان من البركة ما يكون ذاتي منتقل ومن البركة ما يكون معنوي ثابت. لازم اي ذكرناها سابقا اظن اما البركة الذاتية المنتقلة فهي كذلك النبي صلى الله عليه وسلم فان ذات النبي صلى الله عليه وسلم ذات مباركة - 00:07:58

ذات مباركة والبركة فيها ذاتية منتقلة بمعنى ان من مسها او او اذا مسها شيء فان البركة تنتقل من هذه الذات الى الى ماسها الى ما مسها وهذه في ذات محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم خاصة - 00:08:17

اما البركة المعنوية الازمة فهي بركة الازمة فاي دليل يدل على ان في هذا الزمان بركة فانما هو بركة معنوية لازمة يراد بها تعظيف الاجور او الحفظ او الامن او غير ذلك - 00:08:39

كبركة ليلة القدر وبركة العشر الاول من ذي الحجة وبركة العشر الاواخر من وبركة ايام رمضان هذه كلها بركة معنوية وكذلك بركة الامكنة جميع ما ثبتت به الادلة من بركة الامكنة فانما يراد به البركة المعنوية - 00:08:54

الازمة كبركة المساجد الثلاثة مسجد المدينة والمسجد الحرام والمسجد القاصي. هذه اثبتت الدليل وان فيها بركة. ولكن بركتها معنوية لا ازمة بمعنى انه ليس كل من مس شجرة في هذه المواقع او مس حصاة او جدارا او عمودا في هذه المواقع او ترابا انه ان البركة تنتقل له - 00:09:14

لا قليل الادب هذا كل شوي لا يا شيخ عبد الله فاذا الاعمدة التي في المسجد الحرام فيها باء. المسجد الحرام فيه بركة لكن ليس كل

عمود فيه يكون فيه بركة بمعنى ان ما مسه او تمسح به تنتقل اليه - 00:09:36

بركة كذلك بركة الحجر الاسود انما بركته متابعة النبي صلى الله عليه وسلم واقفأه اثره واحياء سنته هذه البركة. ولكنه حجر لا يضر ولا ينفع. بمعنى ان من مسه وليس ثمة شيء ينتقل الي - 00:09:54

الى يده. ولذلك اعظم ما دخل على الناس في هذا الباب هو الخلط بين نوعي البركة. فهناك دليل يدل على ان هذا المكان فيه بركة فالناس يظنون انها بركة ذاتية منتقلة - 00:10:10

فتحدهم يتمسحون بهذا المكان ويتمسحون بالکعبۃ واستار الکعبۃ. اذا مس الرجل الحجر الاسود مسح بعد ذلك وجهه وصدره وربما مسح وجهه او عنقه او صدر من يحمله من الاطفال معه. ظنا منه ان فيه ان فيه بركة - 00:10:25

وكذلك بركة ماء زمزم ليس بركة ذاتية منتقلة وانما هو بركة معنوية لازمة وهو انه شفاء سخن وطعم طعم لكن لا يتبرك بماء زمزم بمعنى ان نغسل به السيارات حتى تحل فيه البركة او نغسل به الثياب حتى تحل به في البركة هذا كله لا دليل عليه - 00:10:44 وهذا وهذا يفيدنا فائدة اخرى وهي ان ما ورد الدليل بوجود البركة فيه فلا يجوز ان تتجاوز ما ورد الدليل في وفي التبرك به يعني مثلا ماء زمزم فيه بركة فاذا لا تتجاوز سورة البركة الجائزة وهي انها شفاء - 00:11:03

سقم وطعم طعم لكن لا يغسل بها السيارات كما يفعله البعض او او يغسل بها اللحية حتى تطول او يغسل به الجسد حتى تحل به البركة وتندفع عنه الهواء او يغسل به المتعار حتى تحل فيه البركة او نغسل به الثياب هذا كله لا دليل عليه. اين الدليل؟ طيب ليس فيه بركة؟ نقول حتى ولو ثبتت البركة فيه - 00:11:21

فلا يجوز لك ان تتجاوز سورة البركة الجائزة بالدليل واضح يا جماعة ولا لا كذلك الحجر الاسود فيه بركة وهي بركة المتابعة. فاذا لا تتجاوز غير هذا ولا تعتقد غير هذا. ولذلك كان عمر اذا مسح الحجر الاسود يقول اني لاعلم - 00:11:41

وانك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. هذا هو يا جماعة فالناس يخلطون بين نوعي البركة وقد ادى هذا الخلط الى نشوء كثير من البدع. ومما ينبغي التنبيه له ايضا التحذير من كثير من الدعاوى - 00:11:57 المنتشرة في كثير من العالم الاسلامي من ان هذا نعل النبي صلى الله عليه وسلم او ان هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان هذا شيء من اه ثيابه او ان هذا شيء من شعره او ان هذا سيفه - 00:12:18

هذا درعه وهذا خاتمه وكل ذلك من الدجل الذي لا يجوز تصديقه لماذا؟ لأن اثار النبي صلى الله عليه وسلم في قول عامة اهل العلم من اهل السنة قد فقدت قد فقدت في الزمان الاول يعني في عهد في عهد التابعين - 00:12:36

في عهد التابعين قد فقدت هذه الاثار ولم يبقى منها شيء فاذا جميع هذه الدعاوى التي تنطلق من ها هنا وهناك كلها دجل لا لا لا يوصف شيء منها بالصواب - 00:12:52

اذا خلاصة هذه المسألة ان فيه دليلا على جواز التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فوائد هذا الحديث هل يقاس على النبي غيره من الصالحين في التبرك بذاته - 00:13:05

هل يقاس على النبي صلى الله عليه وسلم غيره في جواز التبرك بذاته؟ الجواب ان ان من شروط صحة القياس الاتفاق في العلة وان تجويز التبرك بذات النبي صلى الله عليه وسلم ليس لمجرد صلاحه فقط حتى نلحق به كل صالح. لا بل لانه رسول الله - 00:13:18

ولا لا يا جماعة؟ والصالحون ليسوا رسلًا اذا افترق عنهم. ولانه خاتم الانبياء ولانه افضل الخلق عند الله ولانه صاحب المقام المحمود وصاحب الحوض المورود وقد اعطاه الله من المزايا والفضائل ما لم يعطه احدا من من امته بل بل احدا من الخلق - 00:13:39

فاما غيره لا يلحق به لوجود الفارق. وقد تقرر عند العلماء رحمة الله تعالى ان القياس مع وجود الفارق باطل لا يجوز ولذلك اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على عدم فعل ذلك مع ابى بكر وهو خير هذه الامة بعد نبيها ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا مع علي ولا مع سائر اصحاب - 00:13:57

النبي صلى الله عليه وسلم ولا مع احد من الائمة وما جوز ذلك احد من من يقتدى به وبقوله في امة محمد عليه الصلاة والسلام

وبناء على ذلك فما يفعله هؤلاء الصوفية من التمسح التبرك باولائهم من يزعمون فيهم الولاية والصلاح هذا كله مبني على الخرافه -

00:14:16

والبدعة والدجل صحيلا لا يجوز فعل ذلك مطلقا ولذلك نعرف خطأ ايضا بعض بعض من ينتسب يعني الى العلم في قوله انه يجوز التبرك باثار الصالحين استدالا بهذا الحديث - 00:14:37

هذا لا يجوز هذا خطأ وهي زلة وهفوة من قالها ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على طهارة الماء المستعمل في الطهارة ان فيه دليلا على طهارة الماء المستعمل. فان هذا التبرك من الصحابة انما حصل بعد وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الماء -

00:14:56

فهذا دليل على جواز استعمال الماء المستعمل في الطهارة ولا حرج فيه. وهذا القول هو القول الصحيح واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وقد بحثنا هذه المسألة سابقا في باب الطهارة والله اعلم. ومن فوائد هذا الحديث - 00:15:17

ان ابا جحيفة اثبت ان الحلة التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم كانت حمراء ومع اننا نجد ان السنة قد حرمت على الرجل ان يلبس الثوب الاحمر فالثياب الحمراء من جملة الاشياء التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف نجمع بين النهي عن لباس الثوب الاحمر وعن - 00:15:35

في هذه الحلة الحمراء التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم اختلفت كلمة اهل العلم في ذلك والقول الاقرب ان شاء الله هو ما اختاره الامام العلامة ابن القيم رحمة الله وهي ان المنهي عنه هو الاحمر البحث الذي لا يخالطه لون اخر - 00:15:56  
وما اذا خالط اللون الاحمر لون اخر كاسود او اخضر فان هذا لا يدخل في النهي. ولذلك فان الحلة هذه من برود اليمين ومن المعلوم ان حلل اليمين لا تكون لا تكون حمراء - 00:16:13

بحثا وانما تكون حمراء مخلوطة بشيء من من الالوان الاخرى فمثل غترتي الان هذى غترة حمراء يسمونها حمراء الياس كذلك؟ ولكن هل هي احمر قانيا؟ الجواب لا مخلوطة بلون اخر ولكنها - 00:16:28

حمراء لغبنة اللون الاحمر عليها. فاذا قول الراوي فخرج عليه حلة حمراء لا يقصد انها احمر قانيا. لا يخالطه لون اخر بل ها هي حلة حمراء وعليها خطوط اخرى من الوان اخرى. وهذا الجمع هو الواجب - 00:16:43

لان المقرر في القواعد ان الجمع بين الدلة واجب ما امكن. وان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن وهذا اولى من دعوة خصوصية تجويز لبس الاحمر في حقه صلى الله عليه وسلم. فيكون من جملة خصائصه. لم؟ لان المقرر ان الخصائص - 00:17:02  
على الدليل وان كل حكم ثبت في حقه صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق امته تبعا الا بدليل الاختصاص. وهي ايضا اولى من دعوة النسخ فمن الناس من قال ان النهي عن الثوب الاحمر منسوخ. بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ونقول لا. لان الجمع مقدم -

00:17:20

النسخ ولان دعوى النسخ الاحتمال لا تجوز. فالراجح هو ما ذكرته لك ان شاء الله والله اعلم. ومن فوائد هذا الحديث ان فيه جواز نظر الرجل الى ساق الرجل مع امن الفتنة - 00:17:40

ولذلك يقول ابو جحيفة كأني انظر الى بياض ساقيه. فيجوز للرجل ان ينظر الى ساق الرجل فيجوز للرجل ان ينظر الى ساق الرجل مع امن الفتنة واما اذا كان هناك فتنة فان - 00:17:56

فانه لا يجوز فانه لا يجوز. وفيه دليل ايضا على ان الساق ليس من جملة العورة المأمور بسترها فيه دليل ايضا على ان الساق ليس من جملة العورة المأمور بسترها - 00:18:11

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على جواز تبع احوال اهل الفضل والنظر في تصرفاتهم للاقتداء بهم ومتابعتهم على الهدى ان فيه دليلا على جواز الفضل والنظر في تصرفاتهم - 00:18:25

حتى يقتدى بهم. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه مشروعية الالتفات في الاذان يمينا وشمالا عند الحيطة خاصة ان فيه دليلا على جواز الالتفات في الاذان يمينا وشمالا عند الحيطة خاصة - 00:18:42

عند الحيطة خاصة. طيب ولماذا لا يقال الالتفات في سائر اجزاء الاذان؟ نقول ان المنقول ها انما هو في الحيطة فقط واما ما عدتها  
فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر احدا من مؤذنيه او اقره او اجاز له او اشار - 00:19:00  
بهذا الفعل والاصل في ذلك التوقيف لانه صفة عبادة. والمتقرر ان صفات العبادة مبنية على التوقيف ومن فوائد هذا الحديث ايضا  
قوله يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح. هل يخص جهة اليمين بحي على الصلاة حي على الصلاة وجهة الشمال بحي - 00:19:17

على الفلاح حي على الفلاح؟ ام يجعل لكل جهة ام يجعل لكل جهة منها حظا من النداء؟ فيقول يمينا حي على الصلاة ثم يلتفت  
مباشرة يمينا حي على الصلاة ثم يلتفت مرة اخرى يمينا حي على الفلاح ثم يلتفت شمالا حي على الفلاح فيه خلاف بين - 00:19:37  
اهل العلم والقول فيها سهل ان شاء الله. لأن الامر محتمل والخلاف فيها سائع. والاقرب عندي هو القول الثاني ان شاء الله. حتى  
 يجعل لكل جهة من الجهات نصيبيها من حي على الصلاة وحي على الفلاح - 00:19:57

يعني يلتفت من ها هنا ويقول حي على الصلاة فهو دعاء لمن على مياميته ثم يلتفت شمالا فيقول حي على الصلاة مرة اخرى وهي  
دعاء لمن في مياسره وهكذا حي على الفلاح يمينا وحي على الفلاح شمالا - 00:20:14  
الادلة لم تفصل في ذلك وانما اجملت ولكن هذا هو الذي يقتضيه النظر وذلك حتى نجعل لكل جهة من الجهات حظها من النداء  
بالحيطتين جميعا وان كان المشهور عندنا خلاف ذلك ولكن - 00:20:29

نحن ندرس ما ما ترجم لا ما هو مشهور ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه اهل العلم رحمة الله تعالى الى ان هذا الالتفات لا يكون  
بمعنى الاستدارة بالاقدام. وانما يكون بمعنى الالتفات بالوجه والصدر - 00:20:47  
خاصة والاقدام على الارض ثابتة لا تتحرك كذا نبه عليه ابن قدامة وصاحب الشرح الكبير وجمع كبير من اهل العلم. نبهوا على ان هذا  
الالتفات انما يكون بالوجه والصدر خاصة - 00:21:05

ثابتة على الارض فيبقى جسده مستقبلا للقبلة وانما يلتفت بوجهه وصدره خاصة ومن فوائد هذا الباب ايضا هل يقال يرحمك الله هل  
يقال بهذا الالتفات في هذا الزمان مع انتشار هذه الاجهزه - 00:21:19

نجمة ايش رأيكم هل السنة لا تزال ثابتة ام انه يراد بها مجرد الاسماع وهذه الميكروفونات توصل الصوت ابلغ من مجرد الالتفات. بل  
انه لو التفت الان في جدران المسجد من ها هنا وها هنا فان احدا لا يسمعه - 00:21:40  
بل انه لو التفت ربما ابعدها صوته عن عن الجهاز هذا فادى ذلك الى خلاف المقصود الشرعي وهو وهو ضعف التبليغ هذه مسألة  
محتملة ولكن الاقرب ان شاء الله والله اعلم انه ينبغي الا تهمل هذه السنة - 00:21:59

ينبغي الا تهمل هذه السنة والله جل وعلا يعلم ما ستكون عليه الحال ومع ذلك بقي الحال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما  
هو كما هو عليه - 00:22:20

ولكن ينبغي للمؤذن ان يجمع بين الحسينيين وان يكون حصيفا فاما ان يضع ميكروفونا من ها هنا ومايكروفونا من ها هنا  
بحيث جميع اذا التفت يمينا لم يذهب شيء من صوته واذا التفت شمالا لم يذهب من صوته - 00:22:33

اما ان يكون حصيفا في تطبيق السنة فاذا التفت يمينا اخذ ذاتها الشمال قليلا واذا التفت شمالا اخذ ذات اليمين قليلا حركة خفيفة  
بحيث يجمع بين الحسينيين ولا تهمل السنة ولا تترك ايه الاخوان لان تطبيق السنة لا - 00:22:49

منه على الامة ولا على الفرض ولا المجتمع الا كل خير وفضل وصلاح ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه مشروعية الاذان في السفر  
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الابطح في حجة الوداع - 00:23:04

فاما هو كان في سفر وقد بحثنا سابقا حكم الاذان في السفر فوجدناه ان الاذان واجب في الجماعة سفرا وحضرها سفرا وحضر ومن  
فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا على ان ثوب الرجل على ان ثوب الرجل يكون فوق الكعبين - 00:23:21  
اما كونه فوق الكعبين فهو من من الواجبات على الرجال لان ما عدنا ذلك يكون اسبالا والاسبال محرم بل هو من بل هو كبيرة من كبائر  
الذنوب لان الادلة الصحيحة - 00:23:40

من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبّتت عليه العقوبة بخصوصه في الآخرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلّهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ذكر منهم المسيل أزاره. وقال عليه الصلاة والسلام فما أسفل من الكعبين ففي النار - 00:23:54

قد تقرر في شريف علمكم أن الكبيرة هي كل ذنب توعّد عليه بخصوصه أن من الكبيرة الذنب الذي توعّد عليه بخصوصه في الآخرة. وان زاد على ذلك فجعل ثوبه إلى انصاف ساقيه فهو الأكمل - 00:24:14

والأفضل في حق الرجل وهذا من الأحكام الخاصة بالرجال. وأما المرأة فان المشروع لها ان تطيل ثوبها حتى تغطي ظهور حتى تغطي قدميها وان تجر ذيلها إلى - 00:24:30

الى شبر وان زادته الى ذراع فهو الأفضل والأكمل في السترة الى ذراع من جهة القفا لأن هذا هو ذيل المرأة مو بذراع من جهة الامام الانها سوف تعثر فيه وتسقط. لكن من جهة القفا - 00:24:44

يعني تمشي المرأة والغبار وراها ثائرة هذا هو وبين هذا ما عاد في احد الله يسترها من الامام تكون مغطية للقدم فقط ومنها ايضا من فوائد هذا الباب ان فيه مشروعية الصلاة الى سترة لانه قالها ثم ركزت له عنزة - 00:25:04

وقد اختلف العلماء في الصلاة الى سترة خلافا سوف يأتينا تفاصيله في باب صفة الصلاة ان شاء الله تعالى ومن فوائد هذا الباب ايضا ان سترة الامام سترة لمن خلفه - 00:25:29

فلا ينبغي للمؤمنين ان يتخلّوا سترة استقلالية عن سترة الامام فما مر فمن مر بين يدي المؤمنين مما يقطع الصلاة من المرأة او الحمار او الكلب الاسود فانه لا يضر صلاة المؤمن اذا كان امامه قد اتّخذ سترة - 00:25:41

ولذلك في حديث ابي جحيفة فرأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة يعني امامها وفي الصحيحين من حديث ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:26:00

بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف. ثم نزلت فارسلت رأتان ترتع فدخلت في الصف لم ينكر ذلك علي احد. هذا دليل على ان الاتان لم تقطع شيئا من صلاة المؤمنين مع انها حمار انتي الحمار - 00:26:17

ولم ينكر عليه ذلك احد لأن الجميع كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اتّخذ سترة ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا على ان - 00:26:34

ان فيه دليلا على مشروعية القصر في الصلاة للمساهم في حق المسافر وسيأتيانا حكم القصر وتفاصيله ان شاء الله في باب قصر صلاة باب السفر ومن فوائده ايضا ان المسافر النازل يستحب له ترك الجمع بين الصالحين ان لم يحتج له - 00:26:51

لان ابا جحيفة قال ثم فتقديم وصلى الظهر ركعتين هل صلى هل ذكر العصر الجواب لا ما ذكر العصر وانما قال فتقديم فصلى الظهر ركعتين ثم لم يصل ثم لم ينزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة - 00:27:11

فهذا دليلها انت انتظرا ذكرها لك ان شاء الله ثم قال فصلى الظهر ثم لم ينزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة وهذه هي الحال المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام في صحيح الامام مسلم من حديث جابر - 00:27:29

قال ثم صلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر ركعتين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر وفي وقتها مقصورة ثم اذا دخل وقت العصر صلاها مقصورة فاخذ العلماء من ذلك ان المسافر اذا كان نازلا او اذا لم يحتج للجمع فالافضل له ان يترك - 00:27:51

لم لأن المتقرر في القواعد التي لا تخفي على شريف علمكم ان القصر سنة مؤكدة. وأما الجمع فهو رخصة عارضة. الجمع رخصة عارية انت معى جماعة؟ الجمع رخصة عارضة. فاذا لم يحتج - 00:28:13

انسان الى الجمع فالافضل له تركه فمن هذا نعرف خطأ بعض المسافرين انه يستحب الجمع دائمًا ويجعله يصف مصافه ايش يا شيخ سلطان؟ يصف مصاف القصر وهذا خطأ. القصر تستحب المحافظة عليه دائمًا لأنها سنة مؤكدة بل قال بعض اهل العلم بوجوبه. وأما - 00:28:31

الجمع فان احتجت الى الجمع فاترك الجمع وهذا هو هديه الذي لا يكاد ينخرط في اسفاره صلى الله عليه وسلم ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا على ان المرور خلف العنزة - [00:28:56](#)

وان كان قريبا منها لا يضر المصلي ان المرور خلف العنزة قريبا منها لا يضر المصلي. ففي رواية قال فرأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة اي من خلفها قريبا اي من خلفها قريبا منها اي من خلفها قريبا - [00:29:17](#)

منها ومنها ايضا وعلمه اخرها استحباب اعداد العنزة قبل الدخول في الصلاة استحباب اعداد العنزة قبل الدخول في الصلاة وانت تعرفون ان العنزة هي العصا الصغيرة ناخد الحديث الثاني نعم - [00:29:39](#)

عندنا سؤال في هذا الباب يا جماعة عندك على كل حال اذا كان هذا الحديث لا يدل عليه فيدل عليه حديث جابر نعم احد عنده سؤال يا جماعة سبب بسرعة يا سلمان - [00:30:01](#)

الافضل لا لا جرم ان السترة كلما كانت كبيرة وتغطي ما وراءها كل ما كان افضل لكن هذه العنزة في السفر كان يصطحبها النبي عليه الصلاة والسلام لعدم وجود ما يستتر به من الجدر - [00:30:25](#)

ها هي ثابتة صحيح هم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:30:41](#)

اذا سمعتم آه هذا الحديث الكلام عليه في جمل من المسائل الطيبة اولا فيه دليل على جواز اذان الاعمى وقد تعودنا يا اخوان تعودنا ان في شرح العمدة الا نكث من الكلام على - [00:31:08](#)

توفيق الحديث ولا نكث الكلام على مفردات الكلمات ولا نشرح الحديث شرعا اجماليا وانما نبدأ مباشرة في فوائده وسردها اه من فوائد هذا الباب من فوائد هذا الحديث ايضا ان عفوا ايش قلت انا - [00:31:25](#)

ان من فوائده ان فيه دليلا على جواز اذان الاعمى. اذا كان له اذا كان هناك من يعلمه بدخول الوقت او كانت له او كانت له وسيلة يتعرف بها اعلى دخول الوقت - [00:31:41](#)

وقد بحثنا هذا فيما مضى ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على جواز اتخاذ مؤذنين في المسجد الواحد فان مسجد المدينة كان له عدد من المؤذنين منهم بلاا ومنهم - [00:31:53](#)

ابي ابن كعب ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه وارضاه فهذا لا حرج في ذلك. ومنها ايضا من فوائده ان فيه دليلا على انه يشرع في الفجر ان يؤذن لها قبل دخول وقتها بزمن يسير - [00:32:10](#)

انه يشرع في صلاة الفجر ان يؤذن لها قبل دخول وقتها بزمن يسير واما ما يفعل عندنا في هذا الزمان فانه خلاف السنة وهي ان انهم يجعلون بين الاذان الاول والاذان الثاني مقدار الساعة الكاملة هذا في الحقيقة خلاف السنة. لكن لو انه خفف ذلك الى ثلث ساعة او - [00:32:28](#)

ربع ساعة او الى عشر دقائق هذا طيب لانه في بعض الروايات عند البخاري قال وليس بينهما يعني بين الاذانين الا ان يرقى هذا وينزل هذا لان ينزل هذا ويرقى ويرقى هذا - [00:32:49](#)

ومن فوائد هذا الحديث ايضا لقد بينت الروايات الصحيحة ان العلة في وضع الاذان الاول قبل الفجر انه سبب لرجوع القائم وايقاظ النائم لحديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان بلاا يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم - [00:33:04](#)

ايش معنى يرجع القائم يعني ان من استعد للنوم ولم ينم بعد حينئذ يعرف ان وقت الصلاة قد قرب فينتظر قائما حتى يأتي وقت الصلاة ويوقظ نائمكم لا يحتاج الى تفصيل. هذه هي العلة من - [00:33:30](#)

الاذان الاول ولذلك اختلف العلماء هل يقال بالاذان الاول في غير رمضان؟ لان هذا الحديث انما هو في الاذان الاول في رمضان يعني قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوه واسربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فهل يقال بالاذان الاول في كل ايام السنة ام لا؟ من يجيب ولماذا - [00:33:45](#)

نعم استاذ فهد لم هذى واحدة والثانية هذى ما كانت في ذهني ما شا الله عليك هذى ما كانت في ذهني والله عطني قلم توبس خلني

ارجع لها فراغ نعم وفيه شيء لاوضح من هذا وهي - 00:34:09

هم؟ عموم النص وهي ان الانسان يحتاج في كل ليلة الى التنبية حتى يرجع القائم ويستيقظ النائم اليس كذلك؟ فهذا هو القول الصحيح ان شاء الله فالقول الصحيح ان الاذان الاول مشروع في الفجر طيلة ايام العام - 00:35:06

طيلة ايام العام. لم لان صوم عبادة مشروع في كل ايام العام الا ما استثنى ولان من يومن يحتاج الى التنبية ولان قضية عود القائم واستيقاظ النائم امر يحتاج اليه في كل - 00:35:25

يوم من ايام العام. هذا هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا متى يقال الصلاة خير من النوم متى تقال متى يقال الصلاة خير من النوم؟ افي الاذان الاول ام في الاذان الثاني - 00:35:42

طبعا المشهور عندنا ايها الاحبة الفضلاء وفقكم الله لكل خير انه في الاذان الثاني ولكن هذا خلاف السنة فان السنة الصحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي محدورة انه في انها تقال في الاذان الاول - 00:35:57

فذا القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة ان قوله الصلاة خير من النوم تقال في الاذان الاول للاثر والنظر للاثر والنظر. فاما من الاثر في روایة لحديث ابي محدورة عند الامام ابي داود والنسائي في سنن في - 00:36:14

في سننها انه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان الى ان قال ثم تقول الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الاولى من الصبح. في الاولى من الصبح - 00:36:32

وفي روایة الامام احمد اوضح من ذلك قال و اذا اذنت بالاول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم وعند البيهقي ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الاذان الاول بعد الفلاح يعني بعد قوله حي على الفلاح كان الاذان الاول - 00:36:47

بعد الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. وقد حسن اسناده الامام الحافظ ابن حجر والامام الالباني رحمه الله. وهو الذي اختاره العلامة الالباني وجمع من المحققين من اهل العلم - 00:37:08

والا ان من قال بالقول الثاني الا ان من قال بالقول الثاني وهو القول بانها تقال في الاذان الثاني قال ان المراد بالاذان الاول يعنيها الاذان لصلاة الفجر طيب وبين الاذان الثاني؟ قال الاذان الثاني هي الاقامة - 00:37:21

يعني بين كل اذانين صلاة فقوله في هذه الروايات فاذا كان في الاولى يقصد يحتمل هذا وهذا. ولكن انت تعرفون ولا يخفى على شريف علمكم انه اذا وردت اللفظة واحتملت بين كونها تبقى على - 00:37:40

ظاهرها او تنقل الى معنى اخر فان الاصل هو البقاء على ايش؟ على الظاهر والمسألة في ذلك يسيرة هذا باعتبار الاثر. واما باعتبار النظر فلان العلة اصلا من تشرع الاذان الاول في الصبح هو - 00:37:58

ايقاظ النائم ولا لا يا جماعة؟ ورجوع القائم. فمن المناسب ان يذكر بقوله الصلاة خير من النوم. واما اذا دخل وقت في الفجر فان الناس قد استيقظوا. اما القائم فانه لم ينم. واما النائم فقد استيقظ فحين اذ يدعون الى الصلاة الى صلاة الفجر بدون - 00:38:13

هذه اللفظة ومن اهل العلم من جمع بين ذلك بقوله تقال في الاذانين جميعا. تقال في الاذانين جميعا طيب ان كان هذا خلاف السنة فلماذا لا ننكر على العوام؟ الجواب ان ابقاء العوام على مذاهب علمائهم - 00:38:33

اولى من الببلة وكثرة الكلام ومنها اي بما انه قال بها ائمة كبار الانسان ينبغي له ان يتقي الله في في مثل هذه المسائل. ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا - 00:38:53

على مشروعية الاذان على موضع مرتفع كمنارة او بيت عال بجوار المسجد لانه قال وليس بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا اذا هذا فيه دليل على ما ذكرته. ولانه ابلغ في ايصال الصوت الى ابعد - 00:39:08

نقطتين في البلد وقد اخرج الله لنا هذه الاجهزة الحديثة والتي توصل الاذان من غير حاجة الى الصعود وهذا من نعمة الله وفضله ومن فوائد هذا الباب الحديث ايضا - 00:39:25

لو سألك وقلت ما الفرق بين الاذان الاول والاذان الثاني للفجر ايش رايكم يا جماعة؟ ناخذها واحد واحد يلا توكلوا على الله. الاذان

الاول والاذان الثاني نريد استنباط الفروق بينهما. نعم استاذ فهد الاول ليس فيه اقامة وذات فيه اقامة - 00:39:40

ايش بل الاول ليس فيه اقامة. يعني قصدك ان الاذان الاول لا تعقبه اقامة عطني قلم اشغلكم اتينا الشيخ بس ما شاء الله عليكم انتم وبين نكتبه في نعم اذا نقول الفرق الاول ان الاذان الاول لا تعقبه اقامة واما الاذان الثاني فتعقبه الاقامة. احسنت فرق صحيح. ومنها يا جماعة - 00:39:58

نعم يا شيخ سلطان ان الاذان الاول قبل دخول الوقت واما الاذان الثاني فلا يكون الا بعد التحقق من دخول الوقت. الثالث ان الاذان الاول يقال فيه الصلاة خير من النوم والاذان الثاني لا يقال فيه الصلاة خير من النوم - 00:40:43

الفرق الرابع اكتبوه وهو ان الاذان الاول ليس دعاء الى الصلاة انتبهوا يا جماعة وانما دعاء الى الاستعداد الى الصلاة. واما الاذان الثاني فهو دعاء الى الخروج الى الصلاة. اليه هذا فرق صحيح - 00:41:02

طيب ومنها ايضا ان الاذان الاول لا يتعلق به امساك الصائم وامتناعه عن الطعام والشراب وانما هذه الاحكام تتعلق بالاذان تتعلق بالاذان الثاني تتعلق بالاذان الثاني طيب هل يردد وراء الاذان الاول كما يردد وراء الاذان الثاني - 00:41:17

بما انه ليس دعاء الى الصلاة. هل يردد وراءه ما يختلفان في مسألة الترديد الجواب قول الحق في هذه المسألة انه يردد وراءه لعموم قوله اذا سمعتم المؤذن كما سأتينا ان شاء الله فقولوا مثلما - 00:41:44

قولوا المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن ومن فوائد هذا الحديث ايضا هل يشرع الاذان الاول لكل الصلوات بما اني سالت اذا في بعض الناس قد اجازه الجواب؟ الجواب لا لا يشرع لما لعدم النقل - 00:42:01

والمتقرر ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة والمتقرر ان الاصل في العبادات التوقيف فائدة ومن الفوائد ايضا ذهب بعض الائمة الحنفية رحهم الله الى كراهية الاذان الاول في صلاة الصبح. قالوا يكره مطلقا - 00:42:31

وعلوا ذلك بقياس اذان الفجر على بقية الصلوات. فكما انه لا يشرع اذان الاول في كل اوقات الصلوات الاربعة الباقيه. فكذلك لا يشرع الاذان في وقت فاجري هل قولهم هذا حق؟ ولماذا - 00:43:01

المشاعر الصغيرة تخالف النفس ايوه على طول يا فهد على طول الجواب لا قولهم ليس بحق قولهم ليس بحق بل قولهم اه مرجوح قول مرجوح. والحق هو ما ذهب اليه الجمهور من الاستحباب كما ثبت به النص - 00:43:20

طيب واما قياس الحنفية فكما اجاب اخي فهد بقوله انه قياس في مورد النص. يعني قياس عارض النص والمتقرر ان كل قياس صادما النص فانه باطل وفاسد الاعتبار ومن فوائد هذا الباب الحديث ايضا ان فيه جواز نسبة الرجل الى امه اذا اشتهر بذلك - 00:43:40

ان فيه جواز نسبة الرجل الى امه. اذا اشتهر بذلك ولم يعرف الا به ولم يكن من تأذى بذلك اذا هنا ثلاثة شروط انت تنسب الرجل الى امه فتقول ابن ام راشد ابن ام مكتوم وهكذا - 00:44:08

لكن بثلاثة شروط اول شيء ان يكون مشهرا بذلك. الشرط الثاني الا يعرف الا بذلك. الشرط الثالث الا يكون من يتأذى بذلك لان من المسلمين على المسلمين الا يدعوه الا باحباب الاسماء والكنى والالقاب اليه - 00:44:29

ولذلك لما قال ابو ذر يا ابن السوداء قال النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ الناس يتأندون من مثل هذا الكلام نعم لحد عنده سؤال في هذا الحديث اليوم حر بحارة حدثنا - 00:44:50

لا يشرع له ذلك لكل الصلوات صلاة كيف لا لا اقصد الفروض العادلة اما الجمعة فهذا لها احكام مستقلة ولذلك نحن نقول يجب في اليوم والليلة خمسة خمس فروض وش نعد منها - 00:45:06

هل نعد من هالجمعة احكام مستقلة انتوا عدم سؤالكم يا انتا يا ما ادري عنكم يا انكم ما كتبتو او انكم واضح يا شيخ يعني ما في اجزاء في الحديث تحتاج الى سؤال اجزاء في المسائل تحتاج الى تنبئه - 00:45:23

اثيروني اثيروا والله ترى احيانا الواحد يحظر وهو تقوته بعظام لكن هي تركت العقول صار التحضير كامل نعم يا شيخ فهد ما ادري والله لكن على كل حال الصلاة خير من النوم هي سنة ثابتة في حديث - 00:45:40

ابي محظورة كان ثابت في حديث بلال فلا اعلم اجهلها هم طيب عطنا الحديث اللي بعده وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:14](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلكما يقول. نعم الكلام على هذا الحديث هو محظ رحالنا الى الاقامة ان شاء الله ومسائله كثيرة وتحتاج الى شيء من النظر والتفصيل الكلام على هذا الحديث سيكون مفصلا ان شاء الله في جمل من المسائل - [00:46:33](#)

المسألة الاولى ان فيه استحباب رفع المؤذن صوته في الاذان لان هناك سنة تتعلق بمن يستمع فكلما رفع المؤذن صوته كلما نشر هذه السنة وكلما تحقق استماع الاخرين له ولذلك استحب الفقهاء ان يكون المؤذن صبيتا - [00:46:53](#)

لماذا؟ حتى يؤدي الناس هذه السنة ومن فوائده ايضا ان فيه دليلا على مشروعية الترديد خلف المؤذن وهذا الترديد يكون بعد انقطاع صوت المؤذن بلا موافقة ولا تخلف ايش معنى الموافقة - [00:47:15](#)

ان يكون معه ايش معنى التخلف كم الجملة؟ بعد انتهاء الجملة والفصل الطويل وهذا كله يدل عليه الفاء في قوله فقولوا لان الفاء في اللغة العربية تدل على التعقيب بلا مهلة - [00:47:41](#)

على التعقيب بلا مهلة قولنا على التعقيب تدخل معها ثم ثم ايضا تدل على التعقيب لكننا لا بد ان نخرج ثم فزدنا قولنا بلا مهلة لان ثم تفید التعقيب بالمهلة - [00:47:59](#)

اذا قلت دخل وليد فمحمد اذا محمد دخل في ظهر وليد بعد دخول وليد مباشرة لكن لو قلت دخل محمد ثم وليد. فهنا افادت التعقيب ولكن بمهلة وzman فاذا قوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا هذه تدل على - [00:48:14](#)

مشروعية الترديد بعد الفراغ من قول الجملة من غيري مصاحبة او معية اي يعني موافقة ولا ولا طول زمان او يعني يسمونه تخلف المسألة الثالثة اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في حكم الترديد وراء المؤذن - [00:48:34](#)

بعد اجماعهم على الفضل العظيم فيه. فقد اجمع العلماء على ان المردود وراء المؤذن يصيّب فضلا عظيما بل يصيّب اعظم الفضل على الاطلاق وهو دخول الجنة والدليل على هذا الفضل الكبير ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:48:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر ف قال احدهم الله اكبر الله اكبر الى اخر الاذان ثم قال فيه من من قلبه دخل دخل الجنة - [00:49:20](#)

فهذا فضل عظيم في المردود وراء الاذان ولكن ما حكم الترديد وراءه؟ ما حكم الترديد وراءه؟ اختلف العلماء فيه على قولين فقال بعض اهل العلم بالوجوب وقال بعض اهل العلم بأنه مستحب بتتأكد - [00:49:34](#)

الذين قالوا بالوجوب استدلوا بالاوامر الواردة في مثل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا وهذا امر وقد تقرر في قواعد الاصول ان الامر المجرد عن القرينة يفيد وجوده. يفيد ماذا؟ الوجوب. الوجوب - [00:49:56](#)

وكذلك في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلكما يقول المؤذن ايضا. هذى امر هذا امر والامر يفيد الوجوب وذهب بعض اهل العلم وهو القول الحق ان شاء الله في هذه عفوا وهو القول الراجح ان شاء الله في هذه المسألة - [00:50:17](#)

الى ان الترديد وراء المؤذن مستحب بتتأكد يعني انه ينبغي للانسان العاقل ان لا يفوت على نفسه هذه الفرصة العظيمة في نيل الثواب الكبير ولكن لو انه تخلف عنها فانه - [00:50:37](#)

ولا يكون قد وقع في محروم يعاقب عليه لان المستحب عند الاصوليين هو ما يثاب فاعله امثثلا ولا يستحق العقاب تاركه فان قلت وكيف ترجح القول بالاستحباب مع انى تقرر دانما ان الامر لا يجوز ان ينفل عن يابه الذي هو الوجوب الى الباب الاخر الذي هو الندب والاستحباب - [00:50:51](#)

الابديل القرينة فاقول نعم هذا حق وسؤال صحيح. وقد ثبتت القرينة الدالة على انه لا يفيد الا الاستحباب فان قلت وكيف ذلك؟ اقول القرينة مرفوعة وموقوفة اما المعرفة في صحيح الامام مسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه

اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان. فان سمع اذانا امسك والا اغار. فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت من النار - 00:51:37

فنظروا فاذا هو راعي معزة ما ووجه الاستدلال بهذا ما رد ان النبي ما رد وراءه ولو انه رد لنقل الراوي ترديده. لان دعوى بعض اهل العلم في الرد على الاستدلال بهذا الحديث - 00:52:02

انه ربما رد ولم ينقل الراوي هذه دعوة لو فتحناها في احاديث السنة ها لانفتح لنا باب كبير من البدع لان كل انسان يستطيع ان يثبت ما يريده بای حديث - 00:52:19

فان قيل هذا لم يفعله النبي وسلم نقول لعله فعله ولم ينقله الراوي ما تتفتح هذا ان امامنا حديث الفاظ احاديث الاصل عدم غيرها. فهل رد في هذا الحديث او لم يردد؟ الجواب لم يردد. اذا هذا - 00:52:37

صارف فعلي من النبي صلى الله عليه وسلم للامر من الوجوب الى الاستحباب. ويؤيد هذا الدليل الثاني وهو الدليل الموقوف فقد كان كثير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرددون. ورأى المؤذن - 00:52:52

روى ابن سعد فروي ابن سعد عن عن موسى ابن عبيد الله ان عثمان رضي الله تعالى عنه والمؤذن يؤذن وعثمان يسأل الناس عن اسعار اسواق واخبارهم كان المؤذن يؤذن - 00:53:09

وعثمان رضي الله تعالى عنه يسأل الناس عن اسعار الاسواق واخبارهم. يسأل الناس عن اسعار الاسواق واخبارهم وروى مالك ايضا في الموطأ ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا اخذ المؤذن بالاذان يوم الجمعة - 00:53:30

اخذوهم في الكلام حتى يسكت. اخذوهم في الكلام حتى يسكت. ويبعد جدا ان يكون الامر على الوجوب ولا يطبقه هؤلاء الفضلاء الذين هم خير الامة والذين لا كان ولا يكون مثلهم - 00:53:51

والقول بالاستحباب هو ظاهر مذهب الجمهور خلافا للظاهرية. ورواية في مذهب الامام احمد وهذا القول هو الصحيح ان شاء الله. فحيث وردت القرينة الصادفة فاننا نقول بها والله اعلم. ومن فوائد هذا الباب هذا الحديث ايضا - 00:54:12

هل السنة ان يردد بصوت جهوري ام سراء الجواب السنة ان يردد بالصوت المنخفض فيما بينه وبين نفسه. ان يردد بصوت منخفض فيما بينه وبين نفسه او بالقدر الذي يسمع به من بجواره. لان الجهر شيء زائد على مجرد القول فلا بد في اثباته من دليل زائد - 00:54:31

ولانه لو جهر بعض المرددين على بعض فمع كثريتهم في المجلس الواحد او في السوق او في الطريق الواحد لادى ذلك الى ماذا ها الى خلط بعضهم على بعض - 00:54:59

ومن الفوائد ايضا هل يردد من كان في بيت الخلاء يقضي حاجته الجواب فيه خلاف والقول الصحيح نعم يردد وراءه لكن بالصوت المنخفض الذي لا لا يصحبه جهر لاما؟ لانا قررنا سابقا في القواعد في الاذكار المقيدة هل تقال في الخلاء او لا تقال؟ فرقنا فيها بين - 00:55:16

ما يقال وما لا يقال بفرق من يذكر هذا الفرق ولما انت هم البببي صح وهنا الترديد خلف المؤذن تتم مصلحته من غير جهل فحييند يجري مجرى اذكار المخافة التي لا يمنع قولها في الخلاء كالتسمية اذا اراد ان يتوضأ الانسان في بيت الخلاء - 00:55:48

وكالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت الخلاء اذا سمعت احدا يذكره خارج وكالحمد اذا عطس اجمع الانسان بهذه لا حرج فيه. اذا المنهي عنه في بيت الخلاء انما هو رفع الصوت بالذكر. وما رجحته هنا - 00:56:18

هو ما رجحه ابو العباس ابن تيمية كما ذكره عنه الباعلي في الاختيارات. فقد اختار شيخ الاسلام جواز الترديد خلف المؤذن انه يجري به مجرى اذكار المخافة. فائدة ما الحكم لو سمع مؤذنا ثانيا وثالثا؟ بعد ان رد وراء المؤذن الاول فهل يشرع الترديد وراء المؤذن الثاني والثالث؟ الجواب - 00:56:38

فيه خلاف بين العلما والقول الصحيح نعم يردد وراء الثاني والثالث ان امكنه ذلك ولا حرج عليه فيه فحييند يردد. فان قلت وما

دليلك؟ فاقول دليلي ان القاعدة المتفقىرة عند العلماء رحهم الله ان الحكمة ان - [00:57:03](#)

ان الحكم ها من يكمل ها ان الحكم يدور مع العلة وجودا وعدهما صح كيف نخرج على هذا ايوة ايه العلة سماع المؤذن فكلما تحقق سماع المؤذن كلما جاء الحكم وهو فقولوا لانه قال اذا سمعتم - [00:57:22](#)

مؤذن فقولوا اذا اذا سمعتم هذه هي العلة. فقولوا هذا هو الحكم. فيتكرر الحكم كلما تكررت العلة لان الحكم يدور مع علته وجودا عدما فهمتم هذا يا جماعة؟ واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:57:54](#)

فان قلت وهل يخرج هذا الفرع على قاعدة اخرى؟ اقول نعم ذكرت لكم سابقا قاعدة في العلل ومعرفة العلل اظنها في توضيح اصول الاحكام في اصول الفقه اه وهي ان الحكم اذا قرن بالفاء بعيد وصف فالوصف علته. مثل اذا كنت جنبا فاغتسل. اذا علة الاغتسال ما هي - [00:58:12](#)

الوصف السابق وهي الجناية طيب اذا حاضت المرأة فاعتزلها اذا علة الاعتزال ما هي؟ الوصف السابق وهي اذا حاضت. طيب اذا سمعت المؤذن فردد. اذا علة التردد هي سماعه. فاذا سمعت المؤذن الاول - [00:58:35](#)

فردد طيب اذا سمعت المؤذن الثاني تكررت العلة فيتكرر الحكم. اذا سمعت المؤذن الثالث طيب اذا اذن المؤذنان في وقت واحد وتدخلت اصواتهما فتردد خلف من خلف مؤذن الحي الذي انت مدعو باذانه الى حضور الجماعة. الذي انت مدعو باذانه الى حضور الجماعة - [00:58:52](#)

ولانه اقرب لك والاقرب في الاعم الاغلبي هو الذي له الحق لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وان كان في الاستدلال فيه نظر اذا دعاك رجالان ها فاجب اقريهما بابا - [00:59:18](#)

هل يصح هذا الاستدلال الجواب الا نعم الان دعاك رجالان لكن لوليمة تأكلها. وهناك دعاككم يا جماعة مؤذنان لكن الى صلة تحظروها فاذا لم تستطع الجمع بين الاجابة لهذا وهذا فتتجيب من؟ اقريهما اليك بابا. استدلال صحيح ما يحتاج - [00:59:40](#)

هذا استداللة صحيحة لا بس تعلقون ومن فوائد هذا الباب ايضاً لو سمعه وهو منشغل بقراءة القرآن او تعليم العلم فما المشروع ولماذا - [01:00:02](#)

بسريعة شوي اذن شيخ يردد وراءه امواتا يقطع القرآن هذا يعني على طول العلة على طول؟ اي احسنت هذا هو الحق انه يقطع جميع اشغاله حتى ولو كانت قراءة القرآن او تعليم علمها فانه - [01:00:27](#)

ويردد لم؟ لان التردد بدل. عبادة تفوت. واما قراءة القرآن وتعليم العلم فيمكن تداركه اذا عندنا عبادة تفوت الى بدل وعندهنا عبادة تفوت الى غير بدل وقد تقرر عند العلماء انها - [01:00:45](#)

ان مراعاة او تقديم يا شيخ هذا تعبيرك احسن من تعبيري ان تقديم العبادة التي تفوت الى غير بدل او لا من مراعاة العبادة التي تفوت الى بدل انتهينا منها المسألة كم عندكم - [01:01:05](#)

اي نعم اه ومن مسائل وفوائد هذا الحديث ايضا ماذا يقول في الحيولة ماذا يقول في الحيولة نقول ان العموم في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما ما يقول المؤذن - [01:01:24](#)

فكلمة ما بمعنى الذي والذي اسم موصول وقد تقرر في قواعد الاصول ان الاسماء الموصولة تفيد العموم؟ والاصل بقاء العموم على عموم حتى يرد المخصوص طيب هل ورد تخصيص في الحيولة؟ الجواب نعم. ورد المخصوص فيها وهو ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عمر رضي الله - [01:01:43](#)

عنده وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر ف قال احدهم الله اكبر الله اكبر اسمع يا ابو حمد قرب يا سعيد شوي - [01:02:05](#)

انت بتروح ها اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر ف قال احدهم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله فقال اشهد ان لا الله الا الله ثم قال - [01:02:24](#)

اشهد ان محمدا رسول الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة. قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على

الفالح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم سرد الفاظ الاذان هي هي اذانا وتردیدا من غير من غير اختلاف. فاذا هذا حديث خاص -

01:02:38

وحديثنا اذا سمعتم المؤذن عام. فاذا تعارض عام وخاص فماذا نقول ايها الاخوان يبني العام على الخاص. او نقول الخاص مقدم على العام. فاذا يشرع للانسان في التردید ان يقول كما -

01:02:58

قول المؤذن كلمة الا في الحي علتين فيحوقل الا في الحيعلتين فيحوقل. مين يشرح لي هذا واظحة الا في الحيعلتين فيحوقل وان من اهل العلم من قال بل هي سنتان وردتا -

01:03:17

الاولى الحوقلة والثانية ان يقول كما يقول ولكن بعد النظر في اسناد في الاسناد وجدنا انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قول الحوقل عند قول المؤذن للحيعلة -

01:03:41

واضحة ذي ان شاء الله ها لان الخاصة مقدم على العام طيب ومن فوائد هذا الباب ايضا هذا الحديث ماذا يقول في قوله الصلوة خير من النوم ولماذا الجواب اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح انه يقول كما يقول المؤذن في هذه اللفظة. الصلوة خير من النوم -

01:04:02

الصلوة خير من النوم طيب واما حديث صدق وبررت فان فانه لا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ومن فوائد هذا الحديث ايضا بيان الاوجه الواردة في التردید في الشهادة ان لا الله الا الله -

01:04:32

اسمعوا يا جماعة لقد ورد عند قول المؤذن اشهد ان لا الله الا الله عبادات متنوعة. الاولى ان تقول كما يقول. فاذا قال اشهد ان لا الله الا الله تقول ها يا جماعة -

01:04:56

اهشهد ان لا الله الا الله هذا الوجه الاول وعليه ما في وعليه حديث عمر في صحيح الامام مسلم الوجه الثاني ان تزيد عليها وانا فاذا قال اشهد ان لا الله ان لا الله الا الله تقول وانا اشهد ان لا الله الا الله. هذه ايضا ثبتت عن النبي -

01:05:10

صلى الله عليه وسلم الوجه الثالث ان تقول وانا مفردة كما في الصحيح ايضا. فاذا قال اشهد ان لا الله الا الله قل وانا ها انا؟ لا وانا وانا مع الحذف يعني والتقدير -

01:05:34

مع التقدير تقول وانا بس وتسكت اشهد ان محمد رسول الله وانا وتكلم وهذه ثبتت في الصحيح الرابعة ان تقول اضافة على الشهادة رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم. وقد ثبتت ايضا هذه في صحيح -

01:05:56

مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن آآ من قال حين يقول المؤذن اشهد ان لا الله الا الله. انتبه -

01:06:20

قال اشهد ان لا الله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسول الله غفر له ذنبه فاذا هذه اوجه كلها ثابتة مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. فاي الاوجه نختار -

01:06:34

الجواب لا حاجة الى الاختيار لان عندنا قاعدة طيبة تقولها العبادات الواردات على وجوه متنوعات تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلافات. اليك كذلك يقول وان اتت على وجوه فافعلي جميعها في غير وقت الاول. وان -

01:06:53

الله الى التردید وراء اربعة مؤذنين فقمت بهذه الاوجه في وقت واحد وفي اذان واحد قصدي في وقت واحد بعد هذا تقول وجه وهذا تقول وجه وهذا فحين اذ تكون من احیا احیا السنة على جميع وجوهها احیا الله قلبك لكل خير. ومن فوائد هذا الحديث

ايضا ما الحكم -

01:07:23

الانسان شيء من الاذان. فليشرع له قضاوه الجواب اذا لم يكن المؤذن قد فرغ الفراغ الكامل من الاذان فيستحب له تداركه. يستحب له تداركه يستحب له التدارك لان السنة لم تفت كلها وان فات بعضها. فادراك بعضها خير من تفويتها كلها -

01:07:47

فيأتي بما سبقه المؤذن به سريعا ثم حتى يصل الى الموضع الذي هو فيه والامر في ذلك يسير لا يتتجاوز عدة ثوانٍ اليك كذلك؟

ماشي طيب وهنا ننتقل الى فائدة اخرى وهي ما الحكم لو فاته الاذان كله ولم يردد فيه اصلا -

01:08:11

فهل يشرع له بعد فراغ المؤذن الفراغ الكامل من الاذان ان يردد؟ الجواب في هذه الحالة لا فاتته السنة كلها. فحينئذ نقول لا يشرع له

تردد لما؟ لأنها سنة فات محلها. ولم يدرك ولو شيئاً منها. لأنها سنة فات محلها ولم يدرك ولو شيئاً منها - 01:08:31  
كما نقول في دعاء الاستفتاح اذا لم يقله المأمور حتى شرع الامام في الفاتحة فنقول لا تقولها خلاص لانك الان اشتغلت بواجب وهو  
واجب الاستماع والانصات. للامام نعم ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ما الحكم اذا دخل المسجد والمؤذن قد اخذ في الاذان؟ هنا قد  
اجتمع في حقه عبادة - 01:08:51

الجواب نعم نقدم الترديد وراء المؤذن لانه ان فات فسيفوتو الى غير بدل. واما - 01:09:15  
تحية المسجد فانه يمكن تداركها اذا فرغ المؤذن من اذانه. والقاعدة تقول ان تقديم العبادة التي تفوت الى غير مدى الاولى بالمراعاة من العبادة التي تفوت الى بدن. وهل يقال هذا في الجمعة؟ فيما لو دخلت المؤذن قد اخذ في الاذان الثاني والخطيب قد استعد - 01:09:35

لخطبته فهل المشروع لك في هذه الحالة ان تبدأ بتحية المسجد حتى تتفرغ لسماع الخطيب ام تنتظر يصلي اهذا هو الاقرب ان شاء الله؟ احد عنده خلاف هل عنده خلافه هذا - 01:09:55

يتابع المؤذن ايش يعني يشتغل بالامرین جمیعاً وهو يصلی يستمع ایه ها ای نعم يعني تردد ولا تصلی؟ ما اردد يا شیخ علی کل حال  
والله الحقيقة کلا الامرین محتمل - 01:10:15

لكن الأقرب عندي انه يبدأ يشرع في الصلاة في هذه الحالة لأن سماع الخطبة يعني نبهت الشريعة عليه تنبئها كبيراً فاذا امكنه ان يأتي برకعتي المسجد تحية المسجد قبل شروع الامام فيها في الخطبة لكان اولى. هم - [01:10:46](#)  
ايه نعم لكنه لا يمكن فعلهما الا في هذا الوقت هذى خارجة المسألة حديث سليمان الغطفاني خارجة. تفضل على كل حال مسألة محتملة وهذه مما تختلف فيها انتظار اهل العلم - [01:11:07](#)

اه لكن الاقرب عندي انه يصلني ببيان بالصلالة بل ان ابا العباس ابن تيمية عنده اختيار لطيف قد يخدمنا في هذه المسألة وهي انه يشرع الترديد خلف المؤذن حتى ولو كان الانسان يصلني - 01:11:20

لأنها عبارات لا تخرج عن كونها ذكراً تحقق سببه في الصلاة. وكل وكل ذكر تحقق سبب في الصلاة في قوله المصلي فيما بينه وبينه أرأيت لو قال اتشو شيقول فيما بينه وبين نفسه - 01:11:37

انشغاله بالصلاه لم يمنعه من ذلك هذا اختيار أبي العباس ابن تيمية رحمه الله ولو انه سمع رجلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم او سمع الاذان او سمع امامه يقول صلوا عليه وسلموا تسليما. يقول - 01:11:55

صل عند ابي العباس طب لو انه سمع اية وعيدي يتغوزد لو انه سمع اية رحمة يسأل الله اية تعظيم يسبح اليه كذلك؟ يقول فكذلك لو سمع اذا فانه يردد وراءه ويقبل على صلاته ولا حرج في ذلك - 01:12:10

وراء المقيم هذه مسألة خلافية كبيرة بين أهل العلم رحمهم الله - 01:12:27

فذهب جمهور العلماء من الشافعية والحنابلة وجمهور الحنفية ليس كل الحنفية الى انه يشرع الترديد وراء المقيم كما يشرع الترديد وراء المؤذن سواء بسواء ويردد وراء ما في مشكلة فاذا اخذ المؤذن في الاقامة فانه يردد وراءه - 01:12:49

وهذا هو الذي تفتى به اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية وهو الذي اختاره سماحة والده الشيخ العلامة ابن باز وهو الذي اختاره العلامة الالباني رحمه الله ايضاً كبار ائمة - 01:13:13

وذهب بعض اهل العلم وهم بعض الحنفية. لذلك انا قلت في القول الاول وجمهور الحنفي اذا ذهب بعض الحنفية رحمهم الله الى انه ليس من المشروع ان يردد وراء المقيم - [01:13:27](#)

بل المشروع الصمت والنظر في تساوي تسوية الصنوف وتعديلها واستقامتها. وسد وسد فرجها واختار هذا القول كما ذكرت لكم بعض الحنفية وممن يفت به سماحة والدنا العلامة الشيخ ابن عثيمين: [الشيخ محمد بن عثيمين: حمه الله - 01:13:41](#)

واختاره الشيخ بكر ابو زيد في كتابه تصحيح الدعاء وجمع من المحققين من المعاصرین والسابقین استدل من قال بالقول الاول بجمل من الادلة. الدليل الاول استدلوا بالعموم في قول النبي صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل - 01:14:01 يقول المؤذن يعني اي شيء يقوله المؤذن فقله. ومن جملة الالفاظ التي يقولها المؤذن الفاظ ایش الاقامة فاذا بما انها من جملة الالفاظ التي يقولها المؤذن فالمشروع لك ان تقول كما يقول المؤذن فيها - 01:14:21

بل ان بعض اهل العلم استدل بقوله ان الاحکام التي تشرع ان ان التردید يشرع وراء المقيم لان الاقامة في حقيقتها اذان. فقد سماها النبي صلی الله علیه وسلم اذانا. فقال - 01:14:40

عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة فسمها اذانا فيما اذا يشرع التردید فيها واصلحو ادتهم اصرح ادتهم ما رواه ابو داود في سننه وابن السنی في عمل اليوم والليلة والبیهقی ايضا في سننه من حديث محمد بن ثابت - 01:14:56 عن رجل من اعن رجل من اهل الشام صدتها انت ها؟ عن رجل من اهل الشام عن شهر ابن حوشب عن ابی امامۃ عن بعض ازواج النبي عن بعض اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم ان - 01:15:22

بلاذا اخذ في الاقامة فردد وراءه النبي صلی الله علیه وسلم كلمة حتى قال ها قد قامت الصلاة قال النبي صلی الله علیه وسلم اقامها الله وادامها والقول الصحيح في هذه المسألة حتى نقيم الصلاة ان شاء الله - 01:15:37 انه ليس من السنة التردید وراء المقيم انه ليس من السنة ان يردد وراء المقيم قالوا لماذا؟ قالوا لان مشروعية التردید خلفه حکم شرعی فمن قال باستحبابها فانه يثبت حکما شرعیا. والمتقرر عند العلماء رحمة الله تعالى ان الاحکام الشرعیة تفتقر في ثبوتها للادلة - 01:15:56

الصريحة فاذا لا بد من ابد من امرين من صحة الدليل ومن صلاحة الالفاظ وليس في المسألة دليل يدل على مشروعية التردید وراء المؤذن فان قلت وهذا الحديث عند ابی داود الا يدل؟ فاقول نعم هو عند ابی داود وابن سنی والبیهقی لكنه حديث - 01:16:23 فيه ثلاث علل فيه ثلاث علل العلة الاولى فيهم رجل يقال له محمد بن ثابت العبدی محمد بن ثابت العبدی وهو ضعیف ضعفه علماء الحديث. هذا واحدة. الشیء الثاني ان في سنه جهالة راوي. لانه قال عن رجل من اهل الشام ولا ندری عن هذا - 01:16:46

وقد تقرر عند العلماء ان الجهالة في الروایة سبب لردها وهذا الحديث من يعني لم يروى في جميع السنة الا الا من هذا الطريق اذا هذی العلة الثانية علة الجهالة والشیء الثالث ان فيه رجلا يقال له شهر بن حوشب وهو متکلم متکلم فيه وكثير من ائمۃ النقاد في علم - 01:17:11

ال الحديث ضعفوه كثير من النقاد في علم الحديث ضعفه. اذا هل يصلح الاستدلال به؟ الجواب لا. بل ان انتبه بل ان عدم الاستدلال به عند الذين يقولون بمشروعية التردید ايضا ويستدلون به. لانهم يقولون ليس من السنة ان يقول الانسان عند سماع المقيم - 01:17:34

ها آآ قد قامت الصلاة ان يقول اقامها الله وادامها. ويقولون والحديث الوارد في ذلك؟ ضعف الیس كذلك؟ فاذا لا حق له ان يستدل به في مسألة ويحتاج به ويرد استدلال به في موضع اخر - 01:17:55

طيب بين كل اذانين صلاة فسمها اذانا نقول انتبه يا اخ لمسألة لغوية بسيطة جدا. وهي ان قرن النبي تسمیة عفوا وهي ان تسمیة الاقامة اذانا في هذا الحديث لا يستلزم الاتفاق في الاحکام الشرعیة. وانما يستلزم وانما هذا من باب الاطلاق التغليبی اللغوی - 01:18:10

فاذا هي اذان باعتبار اللغة ليست اذانا باعتبار الشرع مثل قولنا الابوان للاب والام. فهل الام تأخذ احكام الاب ليس؟ طيب يسموه ابوان؟ للتغليب اللغوي فقط كذلك نقول القمران للشمس والقمر بل ونقول العمran لمن يا جماعة - 01:18:30 لابي بكر وعمر فهذا من باب الاقتران في اللغة في من باب التغليب والاختصار فقط. لكن لا يدل ذلك على ان كل احكام الاذان تكون في الاقامة بدلليل ان العلماء يقولون يشرع في الاذان الترسل ولم يقولوا في الاقامة ان يترسل بل يحذر في الاقامة - 01:18:50

بل انهم يقولون انه يشرع للمؤذن ان يطبع هجمة. اصعبيه في اذنيه فهل يقول بهذا الحكم في الاقامة لانها اذان؟ الجواب لا. بل انتا بل انه يشرع للمؤذن ان يلتفت يمينا وشمالا في حي على الصلاة حي على الفلاح. فهل يشرع هذا الالتفات في ها - [01:19:10](#) في الاقامة توب له. اذا كيف تقولون انها اذان فتأخذ كل احكامه ولا تقرنونها به الا في الترديد فقط هذا لا يكون فاذذا الدليل ان شاء الله عفوا اذا القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله انه ليس من السنة - [01:19:30](#)

انه ليس من السنة ان يردد خلف المقيم. وانه يبعد جدا ان يردد النبي صلى الله عليه وسلم وراء المؤذن كل يوم خمس مرات ثم لا تتتوفر هم الصحابة ودواء وعذائهم على نقلها كما نقلوا الفاظ الاذان كلمة كلمة. فان قلت انه كان يكون في بيته ويردد في - [01:19:50](#)

بيته لانه ما كان يطلع الا بعد الاذان من بيته. فنقول ومن في بيته؟ ها من ازواجه قد نقلوا لنا كل التفاصيل التي اه يمكن نقلها من الافعال التي يفعلها صلى الله عليه وسلم في بيته في قيام الليل وفي كيفية وتره وفي كيفية غسله من الجناة ايس كذلك؟ فهو ان ازواجه - [01:20:10](#)

كن يسمعون منه في كل يوم وليلة. الترديد وراء المقيم لنبهنا لنبه لنبهونا عليه ان احيانا بلال كان يقيم والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال في بيته. لذلك يقول اذا سمعتم الاقامة فلا تقوموا حتى تروني - [01:20:30](#)

قد خرجمت لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك ابدا فدل ذلك على ان السنة خلف المقيم ان تسكت وان تنظر من على يمينك وشمالك وان تستغل بتسوية الصفوف وتراصها وسد فرجها - [01:20:49](#)

الاستعداد للصلاة واستشعار امر الصلاة وتعظيم امر من ستقف بين يديه بعد تكبيرة الاحرام وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه الله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد تابع بقية هذه المادة - [01:21:07](#)

من خلال المادة التالية - [01:21:23](#)